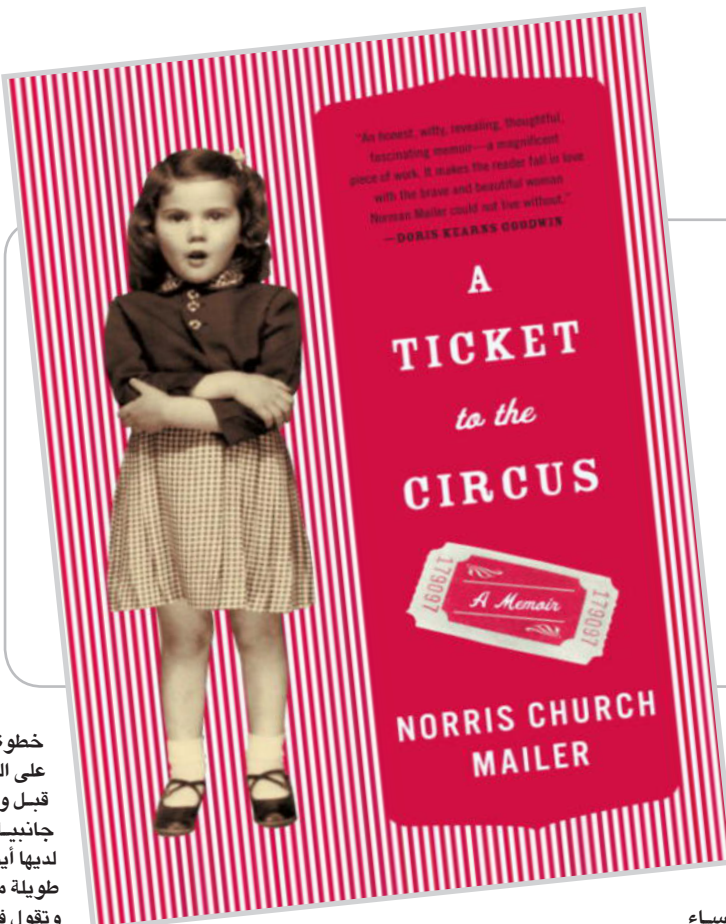


حياة مشبعة بالشمس

وضرورة وضعهن في أقفاص. من يعتقد حقاً بجديبة تلك " العبارة؟ " تذكرة للسيرك "، كتاب يتحدث عن الحب. وقد يشعر الكثيرون ممن يقرأونه بالغيرة من الحياة العريضة التي عاشها الأثنان، حياة مشبعة بالشمس، كما يقال ويكل الغايبس، ولكن تلك الحياة أيضاً اتعبت قلب المرأة، إذ واصل ميلر علاقاته النسائية، مبدياً أضراراً مضحكة في تبريرها. وفي أثناء كتابته رواية، " شبح هارلوت " – ١٩٩١، أخبرها انه في حاجة لعيش حياة مزدوجة للتعرف على حياة شخصه.

إن كتابها، يتحسد عن اتخاذها خطوة لاتتباد عنه بسبب تلك العلاقات على الرغم من حبها له. نورمان ملير قبل وفاته، تدهورت صحته، إثر عملية جانبية، وفقد الكثير من وزنه. وكانت لديها أيضاً مشاكل صحية منها معركة طويلة مع السرطان الممتدة حتي اليوم، وتقول في النهاية: " إن رحلت غدا، سأبقى في المقدمة أيضاً.

■ عن/ النيويورك تايمز



سمعته كعدو للمرأة. وتقول، " إن السخرية والتهمك كان أمراً موروثاً، وقد تعامل الكثير من الناس مع ما يقوله على كونها أشياء جادة، ومنها مثلاً تعليقـه الشهير عن النساء



ميلر وزوجته

قبل ساعات من إقلاع الطائرة، ولديه قلة من الأصدقاء الكتاب، وقد تحدث ميلر عن شغفه بالجاز- ولكن مجرد ان يخلق جواً من حوله- إذ كان يكره الموسيقى. وهو في أواخر أعوامه، فضل أحسساء فريج النبيذ الاحمر مع عصير البرتقال. ومن عاداته، إقياط أبنائه ببحر في أيام الإجازات مع بعض الأناشيد السوقية التي تعلمها في الجيش. ولا تتعمق الكاتبة في أعمال نورمان ميلر، ولا في

ولكن الكتاب يصبح أكثر إمتاعاً مع دخول نورمان ميلر إلى الأحداث. إذ إن حفلاتهما بعد الزواج بدأت تشهد توافد عدد من الشخصيات الشهيرة إليها ومنها بوب ديـلان، جوني ميتشل، وودي آلن، جاكـي اوناسيس، ثم سافر الزوجان إلى مانيتا والتقىا باميلدا ماركوس، ثم كانت لهما صداقات مع فرح فاوست وكاستر. وقد نظمت السيدة ميلر حياة الكاتب، ونظمت جدو لـأيام العطلة وسجلت الأحداث المهمة بالنسبة للعائلة والأسرة الكبيرة. ومن الخصوصيات عن حياة الكاتب الكبير، انه لم يكن سائقاً ماهراً، وكان يذهب إلى المطار عادة

الكتاب: تذكرة إلى السيرك
تأليف: باربرا ميلر
ترجمة: ابتسام عبد الله

للسيرك"، لا يمكن تصنيفه كـمذكرات فقط، انه أيضاً سيرة حياة السيدة ميلر، تسردها بأسلوب ناعم. فهي تتحدث عن طفولتها في اركنـاس، وفي عائلة فقيرة، كان والدها عامل شوارع، وفي الثالثة من عمرها، فازت بمسابقة جمال في ليتل روك. وفي العشرين تزوجت رجلاً، تركها لأداء الخدمة العسكرية في فيتنام. و هي لا تخفي الجوانب المظلمة في حياتها: فترة علاج والدتها من صدمة عصبية، اغتصابها من قبل صديق شقيقها الأكبر. كما إن الكتاب يتضمن مقتطفات من رسائلها لميلر وأبيات شعر كتبتها إليه بأسلوب سلس وناعم.

عندما التقت باربرا جرين بـفير – الزوجة المقبلة لنوريس جـيرج ميلر، نورمان ميلر في حفل عام ١٩٧٥ أقيم في راسـفيل، كانت مدرّسة الفن في مدرسة عليا، وأم مطلقة ذات تطلعات محدودة. وتقول باربرا في مذكراتها التي صدرت خلال هذا الشهر بعنوان، " تذكرة للسيرك ". أن نورمان ميلر، كان هو الذي نهجه، روآنيا وملتقفاً معروفاً، وأفضل أعماله، " العاري والميت " و " جيوش الليل"، وقد جلبتا له رصـيد كبيراً من الشهرة ولكنه كان أيضاً أشهر كاتب أمريكي مشاغـب، ومعروف بأعماله في هذا المجال، خارج نطاق صفحات كتبه. لقد رشح نفسه لمنصب عمدة نيويورك، وتزوج خمس مرات، وحاول طعن زوجته ذات مرة، إن سمعته مثل بطله المدورة كانت تتقدمه دائماً. وتكتب السيدة ميلر إن زوجها كان يكرها عمراً ولكنه تميز بالمرح وخلق جو من الإمتاع، ممتلئ حيوية باستمرار. ومن المعلوم إن باربرا، كانت لها علاقة قصيرة ببيل كلينتون قبل زواجه من هيلاري.

وكانت العلاقة بينها وبين ميلر قد ابتدأت قبل الزواج بفترة طويلة. لقد أرسل إليها رسائل حب، أما هي فقد قصت شعرات من رأسه ووضعتها في وسادة من الساتان الأبيض على شكل قلب. وسرعان ما افترق عن زوجته الخامسة وقطع كافة علاقاته الغرامية مع الأخريات. أما هي فانتقلت إلى نيويورك وغيرت اسمها إلى "نوريس جـيرج- الأمر الذي يتطلبه عملها كعارضه أزياء، ثم أصبحت الزوجة السادسة لميلر في عام ١٩٨١، وأنجبت ولداً أطلقا عليه اسم جون بالفالو، وبقيت إلى جواره حتى وفاته في تشرين الثاني عام ٢٠٠٧. وكتاب، "تذكرة

فريا ستارك.. أشهر امرأة رحالة في القرن العشرين

تكك في العصور القادمة.أصبحت فريا ستارك امرأة شهيرة في الخمسينيات كاتبة ورحالة. وسطح ببرقها في المجتمع الانكليزي، تنتقل من حفل إلى آخر، ثم تطل على العالم بعدئذ من خيمة منعزلة. فهل كانت تلك الحياة المثلى التي يمكن تخيلها؟ هي على الرغم من كونها ضئيلة الجسم، غير جذابة، أحبت الأزياء والمالبس، "على الرغم من أن فستان جديد أو قبعة لن يدخل شعاعا من البهجة"، كما قالت يوماً.وفي الحقيقة كانت ستارك مiale إلى الجنود. ولكنها لم تسعد في الحب، والرحلات ساعدتها على التخلص من أحزانها، ثم لكتتب عن خسائرها على الصفحات. و على المرء أن يقرأ أعمالها اليوم للإطلاع على وجهات النظر تجاه عدد من الموضوعات التي تخص الأديان والحوار بينها. لقد كانت قادرة على رؤية أطراف متعددة في رحلاتها إلى المناطق الإسلامية، ووجدت هناك تشابهاً وليس اختلافاً في الأديان.إن فريا ستارك تعتبر أهم امرأة رحالة في القرن العشرين، على الرغم من أن جـيرتروبيـدل، التي تصغرها بـ٢٥ عاماً، مهمة أيضاً ولكنها الثانية. وستارك تعتبر بيل مغالبة في الأمور، ولم تمتك طويلاً في مكان ما، كي تصل إلى جوهره، وقالت يوماً، "بإمكان المرء أن يسافر حقاً، إن دعا نفسه إلى الانقياد حسبما يريد.

■ عن/ التايمز

ذي الأجراس الفضية، نقر الطبول عند مجيء موكب السلطان ونسوة محبات الوجوه، يقفن حول فراشها أثناء المرض، يحملن إليها الهدايا وهي عبارة عن حب البطيخ الملح. و " شتاء في الجزيرة العربية"، هو أيضاً من أطرف كتبتها. وهو بمثابة تعبير عن مشاعر امرأة تألفت مع الأحداث التي مرت بها. ولم تعد ستارك بحاجة إلى الكتابة عن الماضي المتواصل: فقد أصبح جزءاً منها ولرؤيتها تجاه العالم. إن أسلوبها يدل على كونها كاتبة طبيعية، دفعتها غريزتها إلى الاستمرار في الكتابة حتى تتلازم الفكرة مع الكلمات تماماً. وكانت قادرة على التمييز بين المعالم الجغرافية وأنها تختارها للوصف والفكرة العميقة التي تعققت في الكتابة، كي يكون أسلوبها وكلماتها تشير إلى مكان أساسية، في، "شتاء في الجزيرة العربية"، وهو من أواخر أعمالها، تنتقل من مشهد بعيد إلى آخر قريب في نصف جملة، كما يفعل جيـكوف في مسرحياته، التي تصغرها فعالة ومؤثرة جداً. ومن الصعب التفكير في امرأة في غمرة رحلاتها تظهر قواعد فلوير الثلات في الكتابة الجيدة: الوضوح، الوضوح وأخيراً الوضوح. وعندما تقرأها اليوم يثير إعجابنا ومقدرتها على الوصف، وقوة أسلوبها، والسيطرة على اللحظات المعبرة عن العواطف الجياشة. وكل تلك العوامل تشرق أمامنا، وستبقى

فكتبت، "علاقة ماين الماضي والمستقبل معهم." كانت فريا قد قرأت عن حملات الاسـكندر الكبير وجيشه الذي مر بتلك البقاع، معلقة إن فكرته بوحدة آسيا الصغرى قد تبخرت بسرعة. أما أفضل مؤلفاتها عن الرحلات فهو، " شتاء في الجزيرة العربية". وعلى الرغم من وصف الكتاب لرحلتها عام ١٩٣٧ عبر حضر موت، فإنه قد صدر عام ١٩٧١،

أوضاع المرأة فيها قبل ٧٠ عاماً. كانت ستارك، كاتبة موهوبة، وامرأة مفيدة للخدمات غير الدبلوماسية. وفي خلال الحرب العالمية الثانية قدمت خدمات لا تقدر بثمن للمكتب السياسي البريطاني في بغداد والقاهرة. ورحلاتها وكتبتها (أكثر من ٣٠) كانت مزيجاً من المتعة والرفاهية والأبحاث وسوء الحظ، والوحدة والفلة الصداقات المثنية. وفي

تعتبر فريا ستارك أفضل كاتبة أدب الرحلات وأمازت بالشجاعة والحكمة والنكاء. وستارك (١٨٩٣ – ١٩٩٣)، سافرت كثيراً وغطت مناطق في لورستان، فلسطين، لبنان، إيران، سوريا والعراق. وكانت أول امرأة تسافر إلى حضر موت وجزءاً من شبه الجزيرة العربية والتي تدعى اليوم، اليمن، وكذلك وادي الحشاشين الأشبه



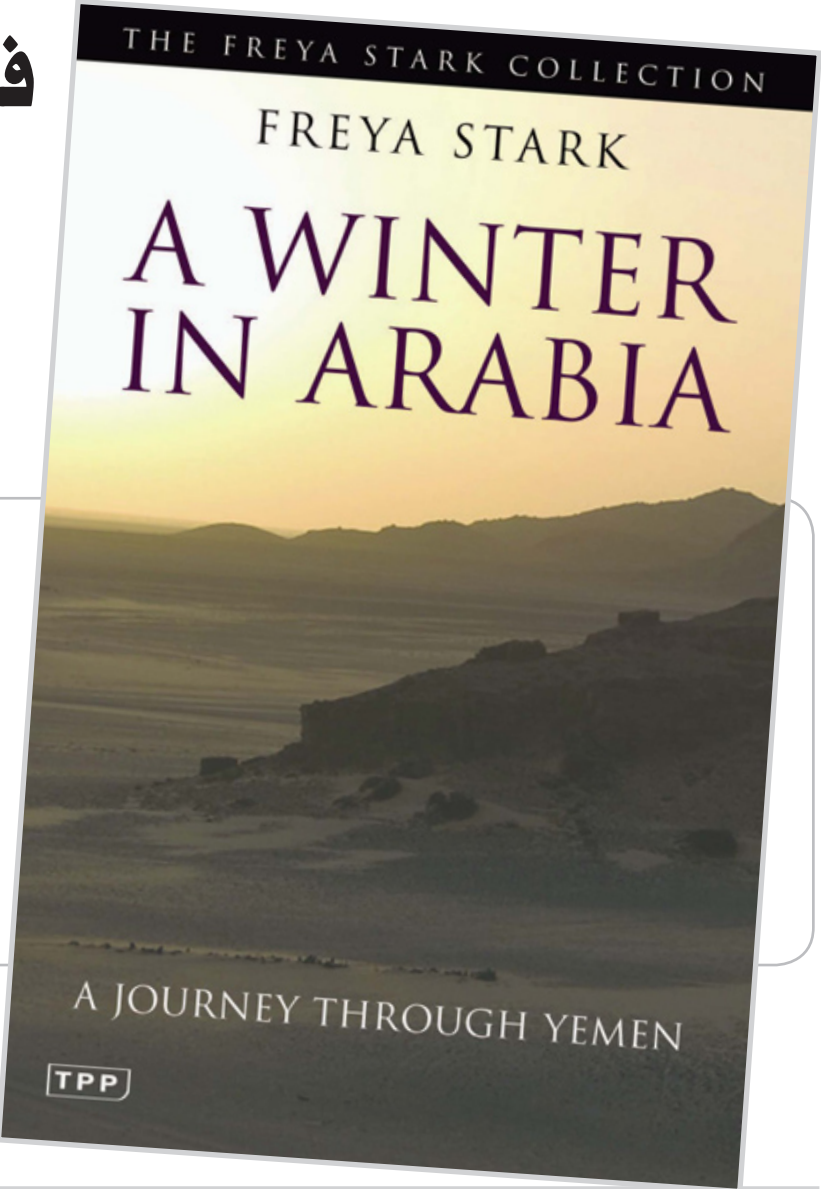
فريا ستارك

الكتاب: فريا ستارك وبحوثها
أعداد: دار نشر تيوريس
ترجمة: المدى

أي بعد أن اختبرت طويلاً تجربة لا مثيل لها، في الأراضي الأجنبية عنها، وفي حياتها الخاصة. وتستحضر في ذهنها صور الفتيات الصغيرات بسراوليلن الحريرية، وخلاخيلهن

وصفها لرحلة على ضفاف بحر إيجة – تركيا، تترك شأن الكتاب الحقيقيين، إن الحاضر هو تواصل مع الماضي ووحدة المشاهد والتاريخ. أما في رحلتها بين خرائب مهجورة للإغريق والفرس

بالخرافي ما بين طهران والبحر الكاسيبي، وسجلت ذلك في كتابي الأول عام ١٩٣٤. وامرأة تسافر في تلك الأرباء وجيدة يعتبر حتى اليوم أمراً مريباً، إضافة إلى



الطبيعة تجدد نفسها باستمرار

على أي حال لأن واجبه الأساسي هو نذبح الأيل النشيط الذي أشعره بضعف واضطراب على حد اعترافه. على مدى سنوات وضع الفورد قواعد صارمة فيما يتعلق بالحيوانات فقد أحس بوجود

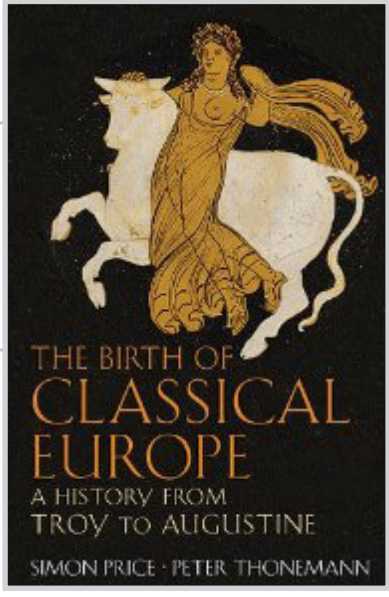
الكتاب:عام في الغابة
تأليف: كوثلن الفورد
ترجمة: احمد الياسري

صله باطنية خفية معها قائلا"إذا كان باستطاعتك الاستمرار في المطاردة دون أن تشعر الما في داخلك حينما تقتل أو تجرح حيواناً فانك غير ملائم للفرص" صقل مهارته في الصيد الى درجة كان يستطيع تمييز الأيل وهو يبيض طعامه ومسجلا الموت الخالي من الخوف على بعد عالم واحد من بعض النهايات الطبيعية الأكثر رعبا. الفائدة الحقيقية من كتاب الطبيعة المكتوب من قبل مقيم بشكل دائم هو

ذلك ان الفورد متواجد في الغاية بشكل مستمر تقريبا وكثيرا ما كان يبدأ بالعلم قبل الفجر ويستمر بدوريته الى حلول الليل لأنه يقضي ساعات لانهاية لها جالسا كالتمثال القرفص في الأجمة

ليشهد تلك الحيوانات الغريبة التي تظهر حينما لا يكون الناس قريبين منها. على مدار العام كان رأسه على وشك ان يضرب من قبل طير النسيان او يحصل على نفحة (نفس سيء) حين يصطدم بحضنه ثلاث اشبال ويراقب حيوانين من القاقمان وصداريهم الذهنية التي تشبه لون مئزر الذباح وهما يذبحان خروفاً وهو يصيح الملاحقة تشذخ الأحاسيس وهناك وضوح هلوسي في بعض كتابات الفورد.في بعض

المسابات تمت دعوته من قبل الجمهور للتعامل مع غزلان حوصرت بأسلاك شائكة او جرحت بسيارة. الذي يفير الانعاج في معظم هذه الحلقات ان الفورد يكشف طيبين تشابكت قرونهما ملفقة على بعضها و فقط حين يرمي احدهما الآخر كقرش ابيض عظيم يرمي نفقة" يدرك الفورد ان الظلي الشاني ميت وان الاول مربوط بجنته. رصاصه واحدة تحل المشكلة لكن حزن الفورد واضح وواضح ايضا ان هذا الرجل يكره مايجب ان يفعله. النقيض لهذه الأحداث المظلمة هو جمال عالم الزم فعل التجديد الذاتي بشكل ثابت. البعض من مداخل الفورد لاتعدو كونها غير ملاحظات ميدانية او خربشات تسجيل عودة الفراشة الفاصلة او فرصة رؤية اليومة الصفراء يهاجمها الغرابان قبل ان تختفي في غيمة من غبار طلع الصنوبر.لكن حتى تلك الرسائل المختصرة تمتلك مثل هذه الألفة الغير عاطفية تذكرنا بان احد اعظم شعراء الطبيعة تيد هيزن لم يكن غريبا على البندقية.



الكتاب: ولادة أوروبا الكلاسيكية
تأليف: سيمون برايس، بيتر ثونيمان
ترجمة: المدى

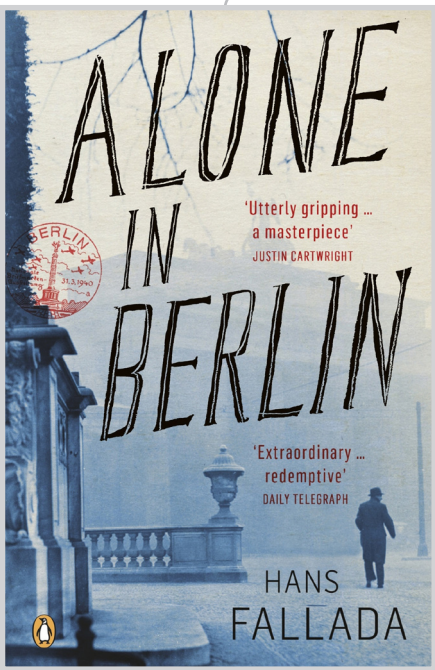
الكلاسيكي منذ أوغسطين وهناك أيضاً تحليلها لدى تأثر النازين بقوانين سبارطة وتأثر البريطانيين بروما، عند محاولتهم تحويل النخبة الهندية إلى انكلترا، كما فعلت روما في الزمن الماضي بالتأثير على الانكليز.

■ عن/ التايمز

التاريخ من طروادة الى اوغسطين

إن مؤلفي الجزء الأول من هذا الكتاب الذي صدر عن دار النشر بينغوني، أنجزا عملاً كبيراً، لأنهما يغطيان فترة واسعة من الزمن، ويبدأ من قصور مينيون للعصر الحجري وإلى قرون أخرى والقديس أوغسطين الذي يقف عند النقطة الفاصلة بين القديم والقرون الوسطى في الغرب. وقد قطع المؤلفان عملهما عند هذه النقطة تجنباً للقوضى التي سادت أوروبا وتاريخها في القرنين التاليين من الزمن. وفي خلال هذه الدراسة نجد أن الخط الذي يربط بين المراحل التاريخية هو الذاكرة. فكيف يمكننا تذكر ماضي قديم لا يمكن الوصول إليه بدقة عبر سجلات مكتوبة في مراحل انقضى؟ وكتابهما أيضاً دليل مفيد لن يريد معرفة تتابع الأحداث التاريخية من الحضارة السليبية إلى الإمبراطورية الرومانية. وهو يبين لنا كيف تميز الإغريق والرومان مع تاريخهما. ومن الأمور المثيرة للاهتمام هو كشف المؤلفان عن الطرق البدة التي كتب بها تاريخ العالم

نجاح رواية ألمانية قديمة بعد ترجمتها للإنكليزية



الكتاب: وحدي في برلين
تأليف: هانز فلادا
ترجمة: المدى

فـلاـدا



انكلترا، وتقول فاليري هينيتوك المسؤولة في المركز البريطاني عن الترجمة الأدبية في جامعة إيست انجلترا، "في الحقيقة القراء يريدون كتباً جيدة، ولا يهم أن كانت مترجمة عن لغة أخرى".ومع ذبوع اسم فلادا، نشرت له أيضاً رواية،"نشب بين الذئاب"، التي كتبها عام ١٩٣٧ عن الكساد الاقتصادي في العشرينيات من القرن الماضي ويعتقد أبـن فلادا، أنها من أفضل أعمال والده وقد دبعت حقوق تحويل رواية "وحدي في برلين" إلى السينما.

■ عن/الابوزرخر

الأعمال الكلاسيكية في دار بنغوين، " أنه كتاب يدفعك إلى التحدث عنه وتذكره أنه ي طرح سؤالا: ما الذي كنت ستفعله لو كنت تعيش في ذلك المكان؟ وكانت الروايات المترجمة عن لغات أخرى لا تجد إقبالا من القراء في